

KHAYRAT 



حقوق الإنسان السعودية: اتخذنا الإجراءات بالتنسيق مع الداخلية لضبط معذب طفلة

11-01-2017 الساعة 11:45 | أعلام القاسمي

كشفت هيئة حقوق الإنسان بالسعودية عن متابعتها لها تم تداوله على وسائل التواصل الإجتماعي لمقطع فيديو يظهر فيه شخص يعذب طفلة رضية.

وأوضحت الهيئة عبر حسابها الرسمي على «تويتر»، أنها «اتخذت كافة الإجراءات النظمية بالتنسيق مع وزارة الداخلية مهتلة في الأمن العام لضبط الفاعل».

وأكدت أن «ما ظهر خلال المقاطع المتداولة فعل محرر ومجرم وفق أحكام الشريعة الإسلامية والنظومة المرعية».

وشددت الهيئة على أن «الفاعل لا يمكن أن يفلت من العقوبة الجزائية الرادعة».

هذا ونشر حساب «أم تريد بينتها بحضنها» على «تويتر» التأكيد على «مع الجهات المختصة»، مؤكدة ظهورها على إحدى القنوات الفضائية ومطالبة الجميع بالدعاء لطفلتها.

«بعد نشر إحدى المقاطع الفيديوية لشخص يضرب طفلة رضية، وسط تفاعل كبير من المغردين في السعودية#أم_تريد_بينتها_بحضنها وانتشر عبر «تويتر»، الأربعاء، وسم» ومطالبات بارجاع الطفلة إلى أمها، ومعاينة الشخص المسيء.

وتباينت التفاعلات الأخرى التي طالب بعضها النمر بسرعة التواصل مع الجهة المسؤولة، وناشد البعض النخر الجهات الحكومية بمعاينة الشخص الذي ضرب الرضية في الفيديو.

وأوضحت أم الطفلة أنها سورية الجنسية وأن والد الطفلة سعودي وقام بأخذ ابنتها منها وهي في عمر الشهرين، راجية الجميع بضرورة مساعدتها لاستعادة ابنتها.

ونشرت صوراً لابنتها الصغيرة ووالدها الذي يسكن في مكة المكرمة، يضع السجائر وهي مشتعلة بجوار وجهها.

كما نشرت مقطع فيديو للطفلة وهي تبكي، ووالدها يقوم بلطمها على وجهها، ومحاولة كتم أنفاسها حتى تكف عن البكاء.

صاحبة الحساب، عرفت نفسها بأنها «أر سورية»، تزوجت من سعودي، وأنها لجأت إلى مواقع التواصل الاجتماعي، لأن لا تستطيع الذهاب إلى مركز الشرطة لأنها أجنبية، وتزوجت بدون تصريح.

وقالت: «أخذ طفلي مني بعمر الشهر.. الأب سعودي ولكن الأم من سوريا.. ساعدوني يدكم بيدي لآخذ طفلي من التعذيب».

وأضافت: «إلى كل مسوول.. إلى كل محامي.. إلى كل من بيده الأمر.. احموا طفلي من التعذيب.. واصلوني علي الخاص وأفيدكم بكل المعلومات».

كما تفاعل المتحدث الرسمي لوزارة العمل والتنمية الاجتماعية «خالد أبا الخيل»، مع قضية تعذيب الطفلة.

وطلب «أبا الخيل» من المفردة التواصل معه للحصول على المعلومات واستكمال الإجراءات النظامية.

وقال «أبا الخيل» معلقاً على الفيديو: «أطلبنا من صاحبة الحساب التواصل معنا؛ للتأكد من صحة وتفصيل الحالة، وستتخذ الوزارة الإجراءات النظامية إذا ثبتت صحة ذلك».

كما تفاعل الفنان «فايز المالكي»، مع الأمر، وكتب: «حقوق الانسان بعد ما تشوفون الفيديو اللي بالرابط مهكن تتوصلون مع أمه».. ووضع رابط حساب الأمر.

وأضاف: «عاد إذا ودكم تحركون وكذا وإذا مشغولين يا حقوق الإنسان ما نقدر نعصبكم.. أب يعذب طفلة علشان يحرق قلب أمها».

كما خاطب الأمر، بوضع أرقام الجهة المسؤولة عن حماية حقوق الإنسان، والخط الساخن لمساعدة الطفل، وقال لها: «باذن الله راج ينصفونك».

قبل أن يكتب «المالكي»، شكراً، قائلاً: «جد ألف شكر تواصلكم واهتمامكم.. شي يثلج الصدر.. وكان الله في عونكم في بعض الحيوانات البشرية التي لا تخاف الله حتى في النبرياء».